

لسان العرب

(نكر) الذُّكْرُ والذُّكْرَاءُ الدَّهَاءُ والفِطْنَةُ ورجل نَكِرٌ ونَكْرٌ ونُكْرٌ ومُنْذَكِرٌ من قوم مَنَّاكِرِ دَاهٍ فَطِنٌ حكاه سيبويه قال ابن جنى قلت لأبي عليّ في هذا ونحوه أفتقول إنَّ هذا لأنَّه قد جاء عنهم مُفْعَلٌ ومِفْعَالٌ في معنى واحد كثيراً نحو مُذَكِّرٍ ومَذْكَارٍ ومُؤْنِثٍ ومُنْثِنَاثٍ ومُحْمِقٍ ومِحْمَاقٍ وغير ذلك فصار جمع أحدهما كجمع صاحبه فإذا جَمَعَ مُحْمِقاَ فكأنَّه جمع مِحْمَاقاً وكذلك مَسَمٌ ومَسَامٌ كما أن قولهم دَرُعٌ دِلاصٌ وأَدْرُعٌ دِلاصٌ وناقية هِجَانٌ ونوقٌ هِجَانٌ كُسرٌ فيه فِعَالٌ على فِعَالٍ من حيث كان فِعَالٌ وفَعِيلٌ أُخْتين كلتاها من ذوات الثلاثة وفيه زائدة مَدَّةٌ ثالثة فكما كَسَّرُوا فَعِيلًا على فِعَالٍ نحو ظريف وطراف وشريف وشراف كذلك كَسَّرُوا فِعَالًا على فِعَالٍ فقالوا درع دِلاصٌ وأَدْرُعٌ دِلاصٌ وكذلك نظائره ؟ فقال أبو عليّ فلست أدفع ذلك ولا آباه وامرأة نَكِرٌ ولم يقولوا مُنْذَكِرَةٌ ولا غيرها من تلك اللغات التهذيب امرأة نَكْرَاءُ ورجل مُنْكَرٌ دَاهٍ ولا يقال للرجل أنْكَرٌ بهذا المعنى قال أبو منصور ويقال فلان ذو نَكْرَاءٍ إِذَا كان دَاهِيًا عاقلاً وجماعة المُنْذَكِرِ من الرجال مُنْكَرُونَ ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالمناكير وقال الأُقبيل القيني مُسْتَقْبِلًا مُحْمِفاً تَدْمِي طَوَابِعُهَا وفي الصَّحَائِفِ حَيْدَاتٌ مَنَّاكِرٌ والإِنْكَارُ الجُحُودُ والمُنَّاكَرَةُ المُحَارَبَةُ وناكَرَهُ أَي قَاتَلَهُ لأن كل واحد من المتحاربين يُنَّاكِرُ الآخر أَي يُدَاهِيهِ وَيُخَادِعُهُ يقال فلان يُنَّاكِرُ فلاناً وبينهما مُنَّاكَرَةٌ أَي مُعَادَاةٌ وَقِتَالٌ وقال أبو سفيان بن حرب إن محمداً لم يُنَّاكِرْ أَحداً إِلا كانت معه الأَهْوالُ أَي لم يحارب إِلا كان منصوراً بالرُّعبِ وقوله تعالى أَنْكَرَ الأَصْواتِ لِمَواتِ الحَميرِ قال أَقْبِحَ الأَصْواتِ ابن سيده والنُّكْرُ والنُّكْرُ الأَمْرُ الشَّدِيدُ اللَّيْثُ الدَّهَاءُ والنُّكْرُ نعتٌ للأمر الشديد والرجل الداهي تقول فَعَلَّاهُ من نُكْرِهِ ونَكَارَتِهِ وفي حديث معاوية B إِنَّي لأَكْرَهُ النُّكَارَةَ في الرجل يعني الدَّهَاءَ والنُّكَارَةَ الدَّهَاءَ وكذلك النُّكْرُ بالضم يقال للرجل إِذَا كان فَطِنًا مُنْذَكِرًا ما أَشَدَّ نُكْرَهُ ونَكَرَهُ أَيضاً بالفتح وقد نَكَرَ الأمرُ بالضم أَي صَعِبَ واشتَدَّ وفي حديث أبي وائل وذكر أبا موسى فقال ما كان أنْكَرَهُ أَي أدَّهَاهُ من النُّكْرِ بالضم وهو الدَّهَاءُ والأمر المُنْذَكِرُ وفي حديث بعضهم .

(* قوله « وفي حديث بعضهم » عبارة النهاية وفي حديث عمر بن عبد العزيز) كنت لي أَشَدَّ نَكَرَةً النكرة بالتحريك الاسم من الإِنْكَارِ كَالنَّفَقَةِ من الإِنْفَاقِ قال

والنِّكَارَةُ إِِنْكَارُ الشَّيْءِ وَهُوَ نَقِيضُ الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَارَةُ خِلَافُ الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَارُ الْأَمْرُ
نَكِيرًا وَأَنْكَارَهُ إِِنْكَارًا وَنُكْرًا جَهْلُهُ عَنِ كِرَاعِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالصَّحِيحُ أَنْ
الْإِنْكَارُ الْمَصْدَرُ وَالنُّكْرُ الْأِسْمُ وَيُقَالُ أَنْكَرْتُ الشَّيْءَ وَأَنَا أَنْكَرُهُ إِِنْكَارًا
وَنَكِيرًا مِثْلُهُ قَالَ الْأَعْمَشُ وَأَنْكَرْتُ نِيَّيَ وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَّرْتَهُ مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا
الشَّيْبَ وَالصَّلَاعَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ نَكَّرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خَيْفَةً اللَّيْثُ وَلَا
يَسْتَعْمَلُ نَكِيرًا فِي غَابِرٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ الْجَوْهَرِيُّ نَكَّرْتُ الرَّجُلَ بِالْكَسْرِ نُكْرًا
وَنُكُورًا وَأَنْكَرْتُهُ وَاسْتَنْكَرْتُهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى ابْنِ سَيْدِهِ وَاسْتَنْكَرْتُهُ وَتَنَاقَرْتَهُ
كِلَاهُمَا كَنَكَّرْتَهُ قَالَ وَمِنْ كَلَامِ ابْنِ جَنِيٍّ الَّذِي رَأَى الْأَخْفَشَ فِي الْبَطْنِيِّ مِنْ أَنْ الْمُبِيقَةَ
إِنَّمَا هِيَ الْيَاءُ الْأُولَى حَسَنٌ لِأَنَّكَ لَا تَتَنَاقَرُ الْيَاءُ الْأُولَى إِذَا كَانَ الْوِزْنُ قَابِلًا
لَهَا وَالْإِنْكَارُ الْاسْتِفْهَامُ عَمَّا يُنْكَرُهُ وَذَلِكَ إِذَا أَنْكَرْتَهُ أَنْ تُثْبِتَ رَأْيَ
السَّائِلِ عَلَى مَا ذَكَرَ أَوْ تُنْكَرَ أَنْ يَكُونَ رَأْيَهُ عَلَى خِلَافِ مَا ذَكَرَ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ ضَرَبْتُ
زَيْدًا فَتَقُولُ مُنْكَرًا لِقَوْلِهِ أَزَيْدٌ نِيَّيَ ؟ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَتَقُولُ أَزَيْدٌ نِيَّيَ ؟ وَيَقُولُ
جَاءَنِي زَيْدٌ فَتَقُولُ أَزَيْدٌ نِيَّيَ ؟ قَالَ سَبِيوهُ صَارَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَلَمًا لِهَذَا الْمَعْنَى
كَعَلِمِ النَّدْبَةِ قَالَ وَتَحَرَّكَ النَّونُ لِأَنَّهَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَلَا يَسْكُنُ حَرْفَانِ التَّهْذِيبِ
وَالْاسْتِنْكَارُ اسْتِفْهَامُكَ أَمْرًا تُنْكَرُهُ وَاللَّازِمُ مِنْ فَعَلِ النَّكْرُ الْمُنْكَرُ
نَكْرًا نَكَارَةً وَالْمُنْكَرُ مِنَ الْأَمْرِ خِلَافُ الْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ الْإِنْكَارُ
وَالْمُنْكَرُ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعْرُوفِ وَكُلُّ مَا قَبَّحَهُ الشَّرْعُ وَحَرَّمَ مَهْهُ وَكَرِهَهُ فَهُوَ مُنْكَرٌ
وَنَكِيرٌ يَنْكَرُهُ نَكَارًا فَهُوَ مَنُكُورٌ وَاسْتَنْكَرْتَهُ فَهُوَ مُسْتَنْكَرٌ وَالْجَمْعُ
مَنَاقِيرٌ عَنْ سَبِيوهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِنَّمَا أَذْكَرُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِهِ أَنْ
الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذْكَرِ وَبِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثِقِ وَالنُّكْرُ وَالنِّكَارُ
مَمْدُودُ الْمُنْكَرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ وَقَدْ يَحْرُكُ مِثْلُ عُسْرٍ
وَعُسْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ الْأَسْوَدِيُّ بْنُ يَعْغُفْرٍ أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بَيَّتُوا وَكَانُوا
أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُكْرٍ لِأَنَّكَ لَأَنْكَرُ أَهْمُهُمْ مُنْكَرًا وَهَلْ يُنْكَرُ الْعَبْدُ حُرٌّ
لِحُرٍّ ؟ وَرَجُلٌ نَكْرٌ وَنَكِيرٌ أَيُّ دَاهٍ مُنْكَرٌ وَكَذَلِكَ الَّذِي يُنْكَرُ الْمُنْكَرُ
وَجَمْعُهُمَا أَنْكَارٌ مِثْلُ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ وَكَبِيدٍ وَأَكْبَادٍ وَالتَّضَكُّرُ التَّغْيِيرُ
زَادَ التَّهْذِيبُ عَنْ حَالِ تَسْرُّكٍ إِلَى حَالِ تَكَرُّهٍ مِنْهُ وَالنِّكَارُ اسْمُ الْإِنْكَارِ
الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِي أَيُّ إِِنْكَارِي وَقَدْ نَكَرْتَهُ
فَتَنَكَّرَ أَيُّ غَيَّرْتَهُ فَتَغْيِيرٌ إِلَى مَجْهُولٍ وَالنِّكَارُ وَالْإِنْكَارُ تَغْيِيرُ
الْمُنْكَرِ وَالنِّكَارَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ وَالْخُرَاجِ مِنْ دَمٍ أَوْ قَيْحٍ
كَالْمَدِيدِ وَكَذَلِكَ مِنَ الزَّحِيرِ يُقَالُ أُسْهِلَ فَلَانُ نَكَرَةً وَدَمًا وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ

مشتق والتَّناكُورُ التَّجَاهُلُ وطريقُ يَنذُكُورُ على غيرِ قَصدٍ ومُنذُكَرُ ونَكَيرُ
اسما ملاكَيْنِ مُفْعَلٌ وفَعِيلٌ قال ابن سيده مُنذُكَرُ ونَكَيرُ فَتَّانَا القبورِ
وناكُورُ اسم وا بن زُكْرَةَ رَجُلٌ من تَيمِّمٍ كان من مُدْرِكِي الخيلِ السوابقِ عن ابن
الأعرابي وبنو زُكْرَةَ بطن من العرب